(بقي) في أَسماء ا الحسنى الباقي هو الذي لا ينتهي تقدير وجوده في الإستقبال إلى آخر ينتهي إليه ويعبر عنه بأَنه أَبديّ الوجود والبَقاء ضدّ الفَناء بَقِيَ الشيءُ يَبْقَى بَقاءً وبَقَى بَقْياً الأَخيرةُ لغة بلحرث بن كعب وأَبقاه وبَقّاه وتَبَقّاه واسْتَبْقاه والاسم البَقْيَا والبُقْيَا قال ابن سيده وأَرى ثعلباً قد حكى البُقْوَى بالواو وضم الباء والبَقْوَى والبَقْيا إسمان يوضعان موضع الإبْقاء إن قيل لم قلبت العرب لام فَعْلَى إذا كانت اسماً وكان لامها ياء واواً حتى قالوا البَقْوَى وما أَشبه ذلك نحو التّقْوَى والعَوّى .

(* قوله « العوّى » هكذا في الأصل والمحكم) ؟ فالجواب أَنهم إنما فعلوا ذلك في فَعْلى لأَنهم قد قلبوا لام الفُعْلَى إذا كانت اسماً وكانت لامها واواً ياء طلباً للخفة وذلك نحو الدُّنْيا والعُلْيا والقُصْيا وهي من دَنَوْتُ وعَلَوْتُ وقَصَوْت فلما قلبوا الواو ياء في هذا وفي غيره مما يطول تعداده عوّضوا الواو من غلبة الياء عليها في أَكثر المواضع بأَن قلبوها في نحو البَقْوَى والثّنْوَى واواً ليكون ذلك ضرباً من التعويض ومن التكافؤ بينهما وبقي الرجلُ زماناً طويلاً أَي عاش وأَبقاه ا الليث تقول العرب .

(* قوله « الليث تقول العرب إلخ » هذه عبارة التهذيب وقد سقط منها جملة في كلام المصنف ونصها تقول العرب نشدتك ا والبقيا وهي البقية أبو عبيد عن الكسائي قال البقوى والبقيا هي الإبقاء مثل الرعوى إلخ) نَشَدْتُك ا والبُقْيَا هو الإبقاء مثل الرَّعْوى والرُّعْيا من الإرْعاء على الشيء وهو الإبْقاء عليه والعرب تقول للعدوّ إذا غَلَبَ البَقِيَّةَ أَي أَبْقُوا علينا ولا تستأْصلونا ومنه قول الأَعشى قالوا البَقِيَّة والخَطِّيُّ يأْخُذُهم وفي حديث النجاشي والهجرة وكان أَبْقَى الرجلين فينا أَي أَكثر إبقاء على قومه ويروى بالتاء من التُّقى والباقِيةُ توضع موضع المصدر ويقال ما بَقِيَتْ منهم باقِيةٌ ولا وَقاهم ا من واقِيَة وفي التنزيل العزيز فهل تَرى لهم من باقية قال الفراء يريد من بَقاء ويقال هل ترى منهم باقياً كل ذلك في العربية جائز حسن وبَقِيَ من الشيء بَقِيَّةٌ وأَبْقَيْتُ على فلان إذا أَرْعَيْتَ عليه ورَحِمْتَه يقال لا أَبْقَى اُ عليك إن أَبْقَيْتَ عليّ والإسم البُقْيَا قال اللَّعِين سَأَقْضِي بين كَلْبِ بَني كُلَيْبٍ وبَيْنَ القَيْنِ قَيْنِ بَني عِقَالِ فإنّ الكلبَ مَطْعَمُه خَبيثٌ وإنّ القَيْنَ يَعْمَلُ في سِفَالِ فما بُقْيَا عليّ ترَكْتُماني ولكنْ

خِفْتُما صَرَدَ النِّبالِ وكذلك البَقْوى بفتح الباء ويقال البُقْيَا والبَقْوَى كالفُتْيا والفَتْوَى قال أَبو القَمْقام الأَسَدِيُّ أُذَكِّرُ بالبَقْوَى على ما أَصابَني وبَقْواي أَنِّي جاهِدٌ غَير مُؤتَلي واسْتَبْقَيتُ من الشيء أَي تركت بعضه واسْتبقاه اسْتَحْياه وطيِّءٌ تقول بَقَى وبَقَتْ مكان بَقِيَ وبَقِيَتْ وكذلك أَخواتها من المعتل قال البَولاني تَسْتَوْقِدُ النَّبْلَ بالحَضِيضِ وتَصْ طادُ نُفُوساً بُنَتْ على الكَرَمِ أَي بُنِيَتْ يعني إذا أَخطأَ يُورِي النارَ والبقيَّةُ كالبَقْوَى والبِقِيَّة أَيضاً ما بقي من الشيء وقوله تعالى بَقِيَّةُ ا خير لكم قال الزجاج معناه الحالُ التي تبقى لكم من الخير خير لكم وقيل طاعة ا خير لكم وقال الفراء يا قوم ما أُبقي لكم من الحلال خير لكم قال ويقال مراقبة ا خير لكم الليث والباقي حاصل الخَراج ونحوه ولغة طيء بَقَى يَبْقى وكذلك لغتهم في كل ياء انكسر ما قبلها يجعلونها أَلفاً نحو بَقَى ورَضَى وفَنَى وقوله D والباقياتُ الصالحاتُ خير عند ربك ثواباً قيل الباقيات الصالحات الصلوات الخمس وقيل هي الأَعمال الصالحة كلها وقيل هي سبحان ا والحمد ولا إله إلا ا وا أَكبر قال والباقيات الصالحات وا أَعلم كل عمل صالح يَبْقَى ثوابه والمُبْقِياتُ من الخيل التي يَبْقَى جَرِيُها بعد انقطاع جَرْي الخيل قال الكَلْحَبةُ اليَرْبوعِيُّ فأَدْرَكَ إبْقاءَ العَرادَةِ ظَلْعُها وقد جَعَلَتْني من حزِيمةَ إصْبَعا وفي التهذيب المُبْقِياتُ من الخيل هي التي تُبْقِي بعضَ جَرِيها تَدَّخِره والمُبْقِياتُ الأَماكن التي تُبقِي ما فيها من مناقع الماء ولا تشربه قال ذو الرمة فلما رَأَى الرَّائي الثُّرَيَّا بسُدْفةٍ ونَشَّتْ نِطافُ المُبْقِياتِ الوقائع واسْتَبْقى الرجلَ وأَبقى عليه وجب عليه قتل فعفا عنه وأَبْقيْتُ ما بيني وبينهم لم أُبالغ في إفساده والإسم البَقِيَّةُ قال إنْ تُذْنِبُوا ثم تأْتِيني بَقِيَّتُكم فما عليَّ بذَنْبٍ منكُم فَوْتُ أَي إبقاؤكم ويقال اسْتَبْقَيْتُ فلاناً إذا وجب عليه قتل فعفوت عنه وإذا أَعطيت شيئاً وحَبَسْتَ بعضَه قلت استبقيت بعضه واسْتَبْقَيْتُ فلاناً في معنى العفو عن ز واسْتِبْقاء مودَّته قال النابغة ولَسْتَ بمُسْتَبْقِ أَخاً لا تَلُمُّه على شَعَثٍ أَيُّ الرجالِ المُهَذَّبُ ؟ وفي حديث الدعاء لا تُبْقِي على من يَضْرَعُ إليها يعني النار يقال أَبْقَيْت عليه أُبْقِي إبْقاءً إذا رحمته وأَشفقت عليه وفي الحديث تَبَقَّهْ وتوَقَّهْ هو أَمر من البقاء والوِقاء والهاء فيهما للسكت أَي اسْتَبْق النفسَ ولا تُعَرِّضْها للهَلاك وتحرّز من الآفات وقوله تعالى فلولا كان من القرون من قبلكم أُولو بَقِيَّة ينهون عن الفساد معناه أُولو تمييز ويجوز أُولوا بقية أُولو طاعة قال ابن سيده فسر بأَنه الإبقاء وفسر بأَنه الفَهْم ومعنى البَقِيَّة إذا قلت فلان بَقِيَّة فمعناه فيه فَضْل فيما يُمْدَحُ به وجمع البَقِيَّة بقايا وقال

القتيبي أُولو بَقِيَّة من دِينِ قوم لهم بَقِيَّة إذا كانت بهم مُسْكَة وفيهم خير قال أَبو منصور البَقيَّة اسم من الإبْقاء كأَنه أَراد وا أَعلم فلولا كان من القرون قوم أُولوا إبقاء على أَنفسهم لتمسكهم بالدين المرضي ونصب إلا قليلاً لأَن المعنى في قوله فلولا كان فما كان وانتصاب قليلاً على الانقاع من الأَول والبُقْيَا أَيضاً الإبْقاءُ وقوله أَنشده ثعلب فلولا اتِّقاءُ ا بُقْياي فيكما لَلُمْتُكما لَوْماً أَحَرَّ من الجَمْرِ أَراد بُقْياي عليكما فأَبدل في مَكانَ على وأَبدل بُقْياي من اتقاء ا وبَقَاهُ بَقْياً انتظره ورَصَدَه وقيل هو نظرك إليه قال الكُمَيْت وقيل هو لكثير فما زلْتُ أَبْقِي الظُّعْنَ حتى كأَنها أَواقِي سَدىً تَغْتالهُنَّ الحَوائِكُ يقول شبهت الأَظْعَان في تباعدها عن عيني ودخولها في السراب بالغزل الذي تُسْديه الحائكةُ فيتناقص أَوَّلاً فأَوّلاً وبَقَيْتُه أَي نظرت إليها وترقبته وبَقِيَّةُ ا انتظارُ ثوابه وبه فسر أَبو عليّ قوله بقيةُ ا خير لكم إن كنتم مؤمنين لأَنه وإنما ينتظر ثوابه من آمن به وبَقِيَّةُ اسم وفي حديث معاذ بَقَيْنا رسولَ ا وقد تأَخر لصلاة العَتَمة وفي نسخة بَقَيْنا رسولَ ا في شهر رمضان حتى خَشينا فوتَ الفَلاح أَي انتظرناه وبَقَّيْتُه بالتشديد وأَبقيَته وتَبَقَّيْتُه كله بمعنى وقال الأَحمر في بَقَيْنا انتظرنا وتبصرنا يقال منه بَقَيْتُ الرجلَ أَبْقِيه أَي انتظرته ورَقَبْتُه وأَنشد الأَحمر فهُنَّ يَعْلُكْنَ حَدائداتِها جُنْحُ النَّواصِي نَحْوَ أَلْوِياتِها كالطَّير تَبقي مُتَداوِماتِها يعني تنظر إليها وفي حديث ابن عباس Bهما وصلاة الليل فبَقَيْتُ كيف يصلي النبي صلى ا عليه وآله وسلم وفي رواية كراهة أَن يَرَى أَني كنت أَبْقِيه أَي أَنْظُره وأَرْصُده اللحياني بَقَيْتُه وبَقَوْتُه نظرت إليه وفي المحكم بَقَاه بعينه بَقَاوَةً نظر إليه عن اللحياني وبَقَوْتُ الشيءَ انتظرته لغة في بَقَيْتُ والياء أَعلى وقالوا ابْقُهْ بَقْوَتَك مالَك وبَقَاوَتَك مالَك أَي احفظه حفْظَك مالَك